

والسابع في مثل الغدير من مفاضته على سابح . من الدماء كالدأماء^(١) خرج الأمر العالي ، العادة^(٢) بأن يعين له من الإقطاع الخاصة ولمن معه من الأجناد والأتباع الحسنی الاخلاص والانتماء جهة كذا كذا ، وتماهه على حكم الأولى .
نسخة منشور مختلف القافية :

نحمد الله وشكراً لعوارفه ، واعترافاً بجلالته لطائفه ، وذكراً لآلائه وعواطفه واعتداداً بسالف كرمه ، وأنفه واعتقاداً مخلصاً من الزيغ^(٣) ومتألفه ، واستناداً إلى جميل صنعه الصنيع نسخ مطارفه وصلى الله على سيدنا محمد النبي الأمي المبعوث رحمة للخلق ، الناطق بلسان الحق في الغرب والشرق ، ويوالي تالداً^(٤) الخير وطاري طارفه صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وشيعته وحزبه ، ورهبان ص ١١٨ سلمه وفرسان / حربته الموافقين لمواقفه والمخالفين لمخالفه ، وسلم تسليمياً كثيراً وبعد :

فإننا لما ألقى الله عز وجل إلينا مقاليد الأمور ، وعذقه^(٥) بنا من تدبير مصالح الأمة من أمر ومأمور وحبب إلينا الإحسان الى كل إنسان من جم الجمهور ، وسددمقاصدنا في وضع الشيء في موضعه ، إذا وضعه في غير موضعه من الأمر المنكور ، فلا زال يختار لاحساننا موضعاً ويرتاد^(٦) له موقعاً ، يزكو فيه غرسه ، ويتساوى يومه في النمو وأمسه . ولما كان فلان بن فلان للاحسان محلاً ، ولإسداء الصنایع أهلاً ، ومن يقال في مثله أكرمت فارتبط ، وربطت فاغتبط ومن نطقت بوصفه ألسن الصفاح^(٧) ، وشهدت بمواقفه^(٨)

-
- (١) نسخة ب سابح من الدماء في الدماء . س ، ح سابح من الدماء كالدأماء والدأماء بمعنى البحر: أي أنه سابح في بحر من الدماء . أنظر « قاموس المحيط » .
 - (٢) نسخة ب سقطت كلمة العادة .
 - (٣) الزيغ: بمعنى الشك والجور عن الحق انظر « قاموس المحيط » .
 - (٤) نسخة ب وتتألى . س ، ح ويوالي تالداً الخير .
 - (٥) عذقة ضأى ما حملناه إياه من أمور انظر « قاموس المحيط » .
 - (٦) نسخة ب ويرقاد . س ، ح ويرتاد .
 - (٧) الصفاح: من الصفح .
 - (٨) نسخة ب وشهدت له بمواقفه . س ، ح شهدت بمواقفه .